

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الرَّكْبِ وَشَوْاشٍ . وَهِيَ رَفْلَاءٌ وَأَمْرَأَةٌ رَفْلَاءَةٌ
كَفَرِحَةٍ وَبِكَسْرَتَيْنِ : أَي قَبِيحَةٌ نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدَةَ . وَرَفْلٌ الرَّجُلُ
فِي ثِيَابِهِ يَرِفُ فُلٌ رَفْلًا بِالْفَتْحِ وَرَفْلَانًا بِالتَّحْرِيكِ وَأَرْفُلٌ : جَرٌّ
ذِي لَهٍ وَتَبَخْتَرَ وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّفْلُ : جَرٌّ الذِّي يَلِي وَرَكَضُهُ
بِالرَّجْلِ وَأَنْشَدَ :

يَرِفُ فُلَانٌ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ وَقَزَّه . . . يَسْحَبِينَ مِنْ هُدَّابِهِ أذْيَالًا أَوْ
رَفْلًا وَأَرْفُلًا : خَطَرَ بِيَدِهِ تَبَخْتَرًا فَهُوَ رَافِلٌ . وَرَجُلٌ تَرَفِيلٌ
كَتَمْتَيْنِ : يَرِفُ فُلٌ فِي مَشِيَّتِهِ عَنِ السَّيْرِ فِيَّ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ .
وَأَرْفُلٌ رَفْلُهُ بِالْكَسْرِ : أَي أَرْسَلَ ذِي لَهٍ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَكَذَلِكَ
أَفْلٌ ثَوْبُهُ وَقَمِيصٌ سَابِغُ الرَّفْلِ أَي الذِّي يَلِي وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الْجَمَاهِرَةِ : الرَّفْلُ كَهَجَفٍ : الذِّي يَلِي يُقَالُ : شَمَّرَ رَفْلَهُ أَي
ذِي لَهٍ . وَأَمْرَأَةٌ رَفْلَاءَةٌ كَفَرِحَةٍ وَرَافِلَةٌ : تَجُرُّ ذِي لَهَا جَرًّا
حَسَنًا إِذَا مَشَتْ وَتَمِيصٌ فِي ذَلِكَ وَقِيلَ : رَفْلَةٌ تَتَرَفَّلُ فِي مَشِيَّتِهَا
خُرْقًا وَرَفْلَاءَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تُحْسِنُ الْمَشِيَّ فِي ثِيَابِهَا فَتَجُرُّ ذِي لَهَا .
وَرَجُلٌ مِرْفَالٌ : كَثِيرُ الرَّفْلَانِ وَأَمْرَأَةٌ مِرْفَالٌ : كَثِيرَةُ الرَّفْلِ فُولٌ فِي
ثِيَابِهَا . وَشَعَرٌ رَفَالٌ كَسَحَابٍ : طَوِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

" بِيْفَاحِمٍ مُنْذَسَدِلٍ رَفَالٍ وَمِنَ الْمَجَازِ : الرَّفْلُ كَخِدْبٍ : الطَّوِيلُ
الذِّي نَبِي مِنَ الْخَيْلِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْوَعِيلُ قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

فَعَرَفْنَا هَزْزَةً تَأْخُذُهُ . . . فَفَرَزْنَاهُ بِرَضْرَاضِ رَفْلٍ .
أَي يَدِ الْكَاهِلِ جَلَدٍ بَازِلٍ . . . أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلًا وَرَفْنٌ :
لُغَةٌ وَقِيلَ : نُؤِنُّهَا بِدَلٍّ مِنْ لَامٍ رَفْلٌ . وَالرَّفْلُ وَالرَّفْنُ جَمِيعًا مِنَ
الْخَيْلِ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالرَّفْلُ : الثَّوْبُ الْوَاسِعُ وَأَيْضًا :
الْبَعِيرُ الْوَاسِعُ الْجِلْدِ وَقَدْ يَكُونُ الطَّوِيلُ الذِّي نَبِي يُوصَفُ بِالْوَجْهِينِ
قَالَ رُوَيْبَةُ :

" جَعَدُ الدَّرَانِيكِ رَفْلٌ الْأَجْلَادُ .
" كَأَنَّه مُخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادٍ وَالتَّرْفِيلُ : إِجْمَامُ الرَّكِيَّةِ كَالرَّفْلِ .

بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : التَّسْرُفِيُّلُ : أَنْ يُزَادَ فِي عَرُوضِ
الْكَامِلِ سَبَبٌ خَفِيفٌ وَهُوَ : تَنْوَعُ عَلَى مُتَفَاعِلُنْ فَيَصِيرُ مُتَفَاعِلَاتُنْ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ وَسَّعَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الثَّوْبِ الَّذِي يُرْفَلُ فِيهِ وَيَيْتُهُ
قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ : .

أَعْرَرْتُ نِيَّ وَزَعَمْتُ أَنْ ... نَكَحَ لَابِنُ بِالصَّيْفِ تَامِرُ وَمِنَ الْمَجَازِ :
التَّسْرُفِيُّلُ التَّسْوِيدُ وَالتَّأْمِيرُ وَالتَّحْكِيمُ رَفْلَهُ الْمَلَكُ فَتَرَفَّلَ
وَمِنْهُ حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَيَتَرَفَّلُ عَلَى الْأَقْوَالِ
حَيْثُ كَانُوا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتِ أَي يَتَسَوَّدُ وَيَتَرَأَّسُ مُسْتَعَارٌ مِنْ
تَرَفُّلِ الثَّوْبِ وَهُوَ إِسْبَاغُهُ وَإِسْبَالُهُ . وَالتَّسْرُفِيُّلُ : التَّعْظِيمُ وَهُوَ فِي
مَعْنَى التَّسْوِيدِ . وَقِيلَ : التَّسْرُفِيُّلُ : التَّذَلُّلُ فَهُوَ ضِدُّ لَأَنَّهُ إِذَا
حَكَّمَهُ فِي أَمْرٍ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ ذَلِيلًا مُسَخَّرًا لَخِدْمَتِهِ . وَالتَّسْرُفِيُّلُ :
التَّمْلِيكُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

إِذَا نَحْنُ رَفَّلْنَا أَمْرًا سَادَ قَوْمَهُ ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذَكَّرُ